

شجرة طوبى

[246] هي البضعة الهادي الرسول الممجد * وريحانة المختار طه محمد حليلة كرار حبيبة أحمد * هي العروة الوثقى لقبري وفي غدي شفيعة من والى من العجم والعرب فتبا لمن بالدمع أسجم جفنها * وتعسا لمن بالنار أحرق كنها وسحقا لمن بالعصر أسقط أبنها * وبعدا لمن بالسوط سود متنها وفي وجهها الدم من اللطم والضرب فلهفي عليها حين أبدت عويلها * بعولتها تنسى الحمام هديلها وكانت لا طواد الفلا أن تزيلها * فما حال من تلقى مقودا كفيلها ويا عجا من قسور قيد للكلب فأوقفت الافلاك من فرط دهشة * وأذهلت الاملاك من طول زفرة تناديهم خلوا ابن عمي ومهجتي وان لم تخلوا عنه أشكوا بعولتي الى الله يا أهل الضلالة والريب فأومت الى القبر الشريف ودمعها * تسيل تخال السحب يوم ربيعها ونادت أباه خير رسل جميعها * أتدري الرزايا قد دهانا فطيوعها فـ من رزه عظيم ومن خطب السلام على النورية السماوية، الصفية العابدة، الرضية المرضية، المتهجدة الشريفة، الفاتنة العفيفة، الزكية بالعدالة، الرضية بالمقالة، المرضية بالدلالة، المحدثثة بالشفقة، الحرة بالنفقة، السيدة بالصدقة، الحانية الزهادة، العذراء بالولادة النورية بالشهادة، السماوية بالعبادة، السلام على البتولة في الزمان، الزهراء بالاحضان وسيدة النسوان، وحبيبة حبيب الله المنان، وصفية الرحمن، ابنة خير المرسلين وقرة عين الخلائق أجمعين، واسطة العقد بين سيدات نساء العالمين، المتظلمة بين يدي العرش يوم الدين. السلام على الصديقة الكبرى، المكرمة تحت القبة الخضراء الانسية الحوراء البتولة العذراء، ومن أنزل في شأنها وشأن زوجها وأولادها سورة هل أتى، راحة روح المصطفى، قرينة سيد الاوصياء، صاحبة شجرة طوبى، سيدة نساء الآخرة والدنيا ابنة المصطفى، زوجة المرتضى، والددة المجتبى، وارثة سيدة الانبياء، السلام
